عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

القاعدة في جزيرة العرب تدين الحملة الفرنسية «الصليبية» في مالي

دبي ـ رويترز: دعت القاعدة في جزيرة العرب، وهي «فرع التنظيم في اليمن» المسلمين الى التضحية بالنفس والمال للمساعدة في صد ما وصفته «بالحملة الصليبية الفرنسية» في مالي.
وقارنت القاعدة في جزيرة العرب التي نشرت بيانها على موقع الكتروني امس التدخل الفرنسي «بالاحتلال الصهيوني لفلسطين»، وقالت القاعدة: ان هذا «ليس بغريب على فرنسا التي اعتدت على المحجبات المؤمنات». وتولت ارسال الحملات الصليبية التي اسودت بها صفحات التاريخ، وقياما منا بما أوجبه الله علينا فاننا نبلغ أمة الاسلام ونؤكد على ان نصرة المسلمين في مالي واجب على كل مسلم قادر بالنفس والمال كل حسب استطاعته.

أوباما يصفها بـ«العمل الاستفزازي» .. ولندن تطالب بـ«رد شديد» .. وإيران لعالم خالٍ من الأسلحة النووية

تجربة نووية كورية شمالية تحدث زلزالاً «اصطناعياً» بقوة 5,1

عواصم ـ وكالات: أجرت كوريا الشمالية أمس تجربة نووية ثالثة اشد قوة من التجربتين السابقتين حيث أحدثت زلزالا اصطناعيا واستخدمت فيها على حد قولها قنبلة مصغرة، في تحد للأسرة الدولية أثار تنديدا واسعا.
وأعلنت وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية انه «تم إجراء تجربة نووية ثالثة بنجاح» موضحة ان «هذه التجربة النووية العالية المستوى اتسمت خلافا للتجربتين الماضيتين بقوة تفجير اكبر واستخدمت قنبلة مصغرة اقل وزنا».
وأدان الامين العام للامم المتحدة بان كي مون التجربة النووية معتبرا انها «مزعزعة للاستقرار بشكل كبير» وتشكل «انتهاكا واضحا وخطيرا لقرارات مجلس الامن»، بحسب ما نقل عنه المتحدث باسمه مارتن نسيركي.
واعلن الرئيس الأميركي باراك اوباما ان التجربة النووية «عمل استفزازي، لا يجعل كوريا الشمالية اكثر امانا» داعيا الى تحرك دولي «سريع» و«ذي صدقية» ردا عليها.
وعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا طارئا صباح امس بحث خلاله سبل الرد على هذه التجربة، على ما افاد ديبلوماسي دولي وقد طالبت لندن بـ«رد شديد» من المجلس كما اكد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند ان «فرنسا ستدعم تحركا صارما في مجلس الامن الدولي».

أحد المحتجين في كوريا الجنوبية يحمل صورة الزعيم الكوري الشمالي خلال تظاهرة مناهضة للتجربة النووية (أ.ب)

كذلك انتقد البلدان المجاوران لكوريا الشمالية، اليابان وكوريا الجنوبية، التجربة.
واعربت الصين عن «معارضتها الشديدة» للتجربة واعلنت وزارة الخارجية في بيان ان «جمهورية كوريا (الشمالية) الديموقراطية الشعبية قامت بتجربة نووية جديدة رغم معارضة كامل المجتمع الدولي» دون استعمال كلمة «ادانة».
اما إيران فانتقدت التجربة وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية رامين مهمانبرست «علينا ان نصل الى نقطة لا تملك فيها اي دولة السلاح الذري وتدمر فيها كل الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل، وان يكون في الوقت نفسه لكل البلدان الحق في استعمال الطاقة النووية سلميا».
وقال ديبلوماسي في الامم المتحدة ان بكين وموسكو وواشنطن تشاورت منذ بضعة ايام و«ستتفق بشكل سريع على وجوب القيام بتحرك حازم»، واستخدام قنبلة مصغرة يثير مخاوف القوى الكبرى لانه يشير الى ان بيونغ يانغ باتت تمتلك التكنولوجيا المتطورة التي تسمح لها بصنع قنبلة صغيرة الحجم بحيث يمكن تثبيتها على رأس صاروخ.
وكان الغموض لايزال حتى الان يخيم على قدرة النظام الشيوعي على تطوير رأس نووية لصاروخ بعيد المدى، وفي حال كانت بيونغ يانغ توصلت فعليا الى صنع قنبلة مصغرة، فهذا سيحدث تغييرا جذريا في الوضع، لاسيما بعدما نجحت في مطلع ديسمبر في ارسال صاروخ الى الفضاء، ما اشار الى تقدم كبير في سيطرتها على التكنولوجيا البالستية.
وقدرت سيئول ما بين 6 و7 كيلوطن قوة الانفجار الذي نتج عن التجربة النووية في شمال شرق كوريا الشمالية، مقابل كيلوطن واحد لتجربة العام 2006 وما بين 2 و5 كيلوطن لتجربة العام 2009، اما القنبلة الذرية التي القاها الاميركيون على هيروشيما، فبلغت قوتها 15 كيلوطنا.
ورأت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية التي تتخذ مقرا لها في ڤيينا ان التجربة النووية تشكل «تهديدا فاضحا للسلام والامن الدوليين»، واوضحت كوريا الشمالية ان «التجربة النووية جرت في اطار تدابير تهدف الى حماية امننا القومي وسيادتنا من العداء المتواصل من جانب الولايات المتحدة التي انتهكت حق جمهوريتنا في القيام بعمليات سلمية لاطلاق اقمار صناعية»، واشار المحللون الى ان التجربة جرت قبل ساعات من خطاب اوباما حول حال الاتحاد.
وقال ماساو اوكونوغي الاستاذ في جامعة كيو في اليابان ان «تكتيك (كوريا الشمالية) يقضي باثارة وضع ازمة وحض الاسرة الدولية على التفاوض معها».
وتابع ان الشمال «لن يتوقف عند هذا الحد بالتاكيد وسيجعل هذه الازمة النووية تستمر حتى يوليو عند احتفال واشنطن بالذكرى الستين لوقف اطلاق النار في الحرب الكورية (1950ـ1953)، ورأى ان بيونغ يانغ تسعى لتحويل اتفاق وقف اطلاق النار الى معاهدة سلام لم يتم التوصل اليها منذ ستين عاما.
ورصدت كوريا الجنوبية اشارات «زلزال اصطناعي» في كوريا الشمالية الثلاثاء، حسب ما ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية «يونهاب» معتبرة ان بيونغ يانغ قامت بتجربة نووية ثالثة وكما اعلنت نهاية يناير الماضي.
وقالت الوكالة ان «زلزالا اصطناعيا بقوة 5,1 درجات رصد في كوريا الشمالية» في منطقة كيلجو (شمال شرق) حيث يقع موقع بونجي ـ ري الذي يستعمل للتجارب النووية.
واوضحت وزارة الدفاع والمكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية انهما يحاولان التحقق ما اذا كان تفجير نووي قد حصل.
وبالعودة الى المواقف الدولية الشاجبة والمشتركة أدان مجلس شمال الأطلسي الذي يعد الهيئة الادارية لحلف الناتو امس التجربة ووصفها بأنها انتهاكا صارخا لقرارات مجلس الأمن الدولي.
واعتبر المجلس ـ حسبما ذكرت شبكة «ايه بي سي نيوز» الأميركية ـ هذا العمل الذي قامت به كوريا الشمالية أنه «غير مسؤول»، كما حذر من أن هذه التجربة تشكل تهديدا خطيرا للأمن والسلام والاستقرار الدوليين.
وأضاف البيان الصادر عن المجلس أن سعي كوريا الشمالية لتصنيع أسلحة دمار شامل يمثل تحديا مستمرا لمجلس الأمن الدولي والمجتمع الدولي، كما دعا بيونغ يانغ الى التوقف فورا عن هذه الأعمال الاستفزازية.
وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت صباح امس نجاحها في اجراء تجربة نووية ثالثة في موقع تحت سطح الأرض، وأكدت أن التجربة أجريت بالطريقة المثلى وبشكل آمن.
اما روسيا، فقد دعت كوريا الشمالية الى وقف «انشطتها غير المشروعة» بعدما قامت بيونغ يانغ بتجربة نووية جديدة في انتهاك لقرارات مجلس الامن الدولي.
وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان «عبر قيامها بتجربة نووية جديدة، تجاهلت بيونغ يانغ مرة اخرى معايير القانون الدولي واظهرت ازدراءها بقرارات مجلس الامن الدولي»، واضافت «نشدد على واقع أن على كوريا الشمالية وقف انشطتها غير المشروعة واحترام كل قرارات مجلس الامن الدولي بدقة والتخلي بشكل كامل عن برنامجها للصواريخ النووية».
واكدت الوزارة الروسية انه عبر هذه الطريقة ستتمكن كوريا الشمالية من الخروج من عزلتها وتفتح الطريق امام تعاون دولي.
وكان مصدر ديبلوماسي روسي أدان في وقت سابق التجربة النووية الكورية الشمالية مؤكدا انها «تشكل انتهاكا لقرارات مجلس الامن الدولي».

تقارير: تركيا تدرب أفراد «الجيش العراقي الحر» في أنقرة!

عواصم ـ وكالات: ذكرت صحيفة (ايدنلك) التركية امس أنها توصلت لما وصفته بمعلومات مهمة جدا عن تأسيس جيش عراقي حر له ارتباط بتركيا، حيث أكدت مصادر ان أفراد الجيش العراقي الحر تلقوا تدريبات في بلدة «جولباشي» بالقرب من العاصمة التركية أنقرة. وأكدت المصادر نفسها للصحيفة، ان عددا من العسكريين العاملين بالنظام العراقي القديم وصلوا إلى تركيا في خريف العام الماضي وأجروا مباحثات في أنقرة، إضافة إلى أن رجال نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي تلقوا تدريبات عسكرية في بلدة «جولباشي»، حيث ان معسكرات ومنشآت قيادة القوات الخاصة وإدارة التحركات الخاصة للشرطة متواجدة في تلك البلدة. وادعت المصادر نفسها ان أنقرة في تعاون مستمر مع عزة الدوري نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في عهد صدام حسين وأحد منتسبي العشائر المهمة في مدينة الموصل شمال العراق، لهدف الإطاحة بحكومة نوري المالكي.
في سياق متصل، أشارت مصادر خارجية بحديثها للصحيفة المحلية اليومية المعارضة جولباشي التي تحمل اسم البلدة نفسها، بأن عزة الدوري هرب إلى سورية بعد الاحتلال الأميركي للعراق للإشراف على المقاومة المناهضة للقوات الأميركية في العراق ومن ثم انتقل إلى الأردن وبعدها أنقرة ويدعي بأن تركيا فتحت له مكتبا بالعاصمة للتنسيق والإشراف على ارتباطاته ضد حكومة نوري المالكي.
في هذا الوقت، ناشد التحالف الوطني العراقي أبناء المحافظات الغربية في البلاد إلغاء الدعوة الى التظاهر في بغداد يوم الجمعة المقبل تحاشيا لما اعتبره انه يمكن أن يؤدي الى زعزعة الأمن والاستقرار في العراق. وحذر التحالف الذي يرأسه رئيس الوزراء الأسبق ابراهيم الجعفري في بيان اثر اجتماع عقده قادة الكتل المنضوية فيه بينهم رئيس الوزراء الأمين العام لحزب الدعوة الإسلامية نوري المالكي ليل امس الأول ووزعه امس من أن المظاهرات في العاصمة ستكون لها تداعيات خطيرة على الوضع الأمني العام ليس في بغداد فقط وإنما في بقية المحافظات العراقية. وقال البيان إن المجتمعين ناقشوا الوضع السياسي الراهن والجهود المبذولة لمعالجة الأزمة التي فجرتها التظاهرات في المحافظات الغربية وما اتخذ من إجراءات وخطوات إيجابية لتحقيق مطالب المواطنين سواء من قبل الحكومة أو من قبل اللجنة الخماسية التي انبثقت عن الملتقى الوطني. واشاد بما تم إنجازه من مطالب وما تبلور من حلول مؤكدا على مواصلة الجهود لاستكمال مهمة اللجان المشكلة لهذا الغرض.
وأضاف البيان ان التحالف الوطني توقف عند الدعوة إلى نقل التظاهرات إلى بغداد وهي الدعوة التي يرى أنها ستكون لها تداعيات خطيرة على الوضع الأمني العام ليس في بغداد فقط وإنما في بقية المحافظات العراقية الأخرى خاصة أن دعوة ما سمي بالزحف إلى بغداد ترافقت مع هتافات وشعارات طائفية استفزت بقوة مشاعر المكونات الاجتماعية الأخرى وأهالي بغداد تحديدا.
وعبر التحالف الوطني في بيانه عن قلقه البالغ من الدعوة للزحف إلى بغداد باعتبارها تمثل فرصة لأعداء العملية السياسية من البعثيين وتنظيم القاعدة لإثارة الفتنة الطائفية التي دفع العراقيون من جميع المكونات بسببها ثمنا باهظا من الأرواح والممتلكات. وكانت اللجان المشرفة على مظاهرات محافظة الأنبار في غرب العراق أعلنت يوم الجمعة الماضي نيتها التوجه الى بغداد لأداء صلاة موحدة في مسجد الإمام الأعظم بمدينة الأعظمية في شمال العاصمة العراقية.

السودان يكشف عن مخطط لاستصدار عقوبات ضده من قبل «چوبا وإسرائيل وأميركا»

الخرطوم ـ أ.ش.أ: كشف حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان عن مخطط يقوده نافذون بدولة الجنوب بالتنسيق مع حكومتي الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل لدعم متمردي (الجبهة الثورية) للعمل على تأجيج الأوضاع في ولاية جنوب كردفان وإقليم دارفور، تمهيدا لتهيئة الأجواء لحلفائه الأميركيين والإسرائيليين داخل مجلس الأمن بهدف إدانة السودان واستصدار عقوبات جديدة ضده.
واتهم عضو المكتب القيادي بالحزب السوداني الحاكم د.قطبي المهدي في تصريحات نشرتها صحيفة «المجهر» الصادرة امس بالخرطوم، عناصر داخل القيادة بدولة الجنوب بالإصرار على تنفيذ أجندة دول أجنبية على رأسها إسرائيل للنيل من استقرار السودان.
وأضاف قطبي (أن السودان سيفضح الجنوب أمام شعبه والأفارقة ومجلس الأمن الدولي وتبيان أن جنوب السودان لا يرغب في الاستقرار ومصلحة شعبه ويسعى لعدم الأمن في القارة الأفريقية.
واتهم حزب (المؤتمر الوطني) الحاكم في السودان حكومة جنوب السودان بتصعيد القضايا وتبييت النية لإحالة القضايا العالقة بين الخرطوم وجوبا لمجلس الأمن الدولي، وأكد أن الجنوب وصل لقناعة بأنه «لا يريد استمرارا في الاتفاقيات الموقعة أخيرا بينه وبين السودان».
وحذر المتحدث باسم الحزب السوداني الحاكم بدر الدين أحمد إبراهيم من عودة الحرب بين البلدين، قائلا «إنها لن تكون في مصلحتهما وستكون خصما على واقع الممارسة السياسية بين السودان وجنوب السودان».

واشنطن تصفه بـ «رجل المبادئ»

استقالة البابا تصيب العالم الكاثوليكي بالصدمة وبنديكتوس السادس عشر يودع «المؤمنين» في 27 فبراير

عواصم ـ وكالات: أعلن الناطق باسم الڤاتيكان الاب فيديريكو لومباردي امس ان البابا بنديكتوس السادس عشر سيودع المؤمنين خلال لقاء عام في ساحة القديس بطرس في 27 فبراير.
وقال خلال مؤتمر صحافي في الڤاتيكان «آخر لقاء عام سيتم في 27 فبراير في ساحة القديس بطرس لانه سيكون هناك الكثير من الناس ولافساح المجال امام البابا لتحية المؤمنين.
من جانبه شكر وزير الخارجية الأميركي جون كيري البابا بنديكتوس السادس عشر على قيادته الكاثوليك في العالم واصفا إياه برجل المبادئ الذي روج لحقوق الإنسان والكرامة في أماكن غالبا ما كان سكانها محرومين منها.
وأصدر كيري بيانا علق فيه على إعلان البابا استقالته ابتداء من نهاية الشهر الجاري فأعرب له عن امتنان الولايات المتحدة لقيادته 1,2 مليار كاثوليكي في العالم.
وقال ان البابا كان رجل مبادئ يعمل لترويج حقوق الإنسان والكرامة في أماكن بالعالم غالبا ما كان الناس محرومين منها وكان صوت الوضوح والقناعة بالتزاماتنا في هذا الكوكب الهش.
وعلق على قول البابا قبل حوالي 5 سنوات في واشنطن ان الشعب الأميركي هو شعب الأمل وأميركا أرض الحرية والفرص فقال ان الحبر الأعظم يؤمن بأن الصفات التي زادت من قوة بلدنا قادرة على جعل العالم أكثر حرية وعدالة.
وأشاد بما قام به البابا طوال حوالي 8 سنوات في الكرسي الرسولي وتمنى له السلام والصحة.
وكان البابا البالغ من العمر 85 عاما أعلن الاثنين عزمه على الاستقالة من منصبه بسبب تقدمه في السن فيما أعلن الڤاتيكان انه سيتم انتخاب بابا جديد في مارس المقبل.

خبر استقالة البابا يتصدر الصحف الألمانية (أ.ب)

في هذا الوقت، أصاب البابا بنديكت السادس عشر العالم الكاثوليكي بالصدمة بعد أن أصبح أول بابا منذ العصور الوسطى الذي يترك كرسي البابوية وقال إن وهن صحته جعله غير قادر على قيادة الكنيسة خلال هذه الفترة التي تشهد تغييرات واضطرابات مستمرة. وفي حين أن قراره المفاجئ قوبل باحترام من زعماء في العالم منهم الرئيس الأميركي باراك أوباما والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل فإن البعض أبرز المشكلات التي شهدها الجزء الأكبر من الفترة التي قضاها بنديكت في منصبه.
وقال هرمان فان رومبوي رئيس المجلس الأوروبي وهو كاثوليكي «أحترم بشدة قرار البابا بنديكت السادس عشر خاصة بما أنه ليس تقليديا... فترته في البابوية كانت قصيرة لكن صعبة للغاية».
تبدأ الماكينة المعقدة لاختيار خليفة له في العمل بشكل يفتح المجال لمجمع الكرادلة الذي سيعلن قراره مع تصاعد دخان أبيض من مدخنة في كنيسة سيستين.
وسرت تكهنات بأن الكنيسة ربما تعين أول زعيم غير أوروبي لها لإظهار الثقل المتزايد لمناطق مثل افريقيا أو أميركا اللاتينية والتي تمثل الآن 42٪ من كاثوليك العالم.
قال اوسكار خوليو فيان موراليس أسقف جواتيمالا بعد إعلان بنديكت قراره «ربما يكون قد حان الوقت لبابا أسود أو أصفر أو أحمر أو من أميركا اللاتينية».
بعد الفترة القصيرة نسبيا التي قضاها بنديكت في منصبه والذي جاء بعد أن قضى البابا الراحل يوحنا بولس الثاني 27 عاما ربما يميل الكرادلة أيضا لاختيار شخص أصغر سنا من بنديكت الذي كان يبلغ من العمر 78 عاما عندما وقع عليه الاختيار.
وأيا كان الذي سيجري تعيينه سيتعين عليه التعامل مع قضايا إقليمية والتوتر بين الكاثوليك التقليديين الذين أيدوا النهج التقليدي الصارم لبنديكت وآخرين يشعرون بأنه خنق التغيير والتطور.
وقال الكردينال كريستوف شونبورن أسقف البندقية «في أوروبا تسعى الكنيسة لعلاقة جديدة مع المجتمع. في الكثير من الدول في آسيا وافريقيا تمر بتوسع هائل».
واتسم أداء بنديكت نفسه بالتذبذب في التعامل مع ثقافات أخرى غير ثقافته فأثار غضبا عارما بين المسلمين عندما ألقى كلمة تنتقد الإسلام عام 2006 قال فيها إن الإسلام لم يجلب على العالم سوى الشرور وإنه انتشر بحد السيف كما أغضب الكثيرين في افريقيا عندما عارض استخدام الواقي الطبي لمحاربة ارتفاع معدلات الإصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز).
ولم يحظ البابا بنديكت بحجم الشعبية التي حظي بها الراحل يوحنا بولس الثاني لكنه كان متمرسا في الكهنوت مع عدم اتسامه بالحنكة السياسية التي رفعت أسهم سلفه إلى مكانة رفيعة بين رجال الدولة في العالم.
وسبب قراره المفاجئ صدمة لدى بعض الكاثوليك الذين كانوا يشعرون بأن البابا سيبقى في منصبه حتى نهاية العمر كما أن انسحابه يعني أن الكنيسة سيكون بها أول بابا مستقيل منذ مئات السنين.
وكان آخر بابا يترك هذا المنصب طواعية هو سلستين الخامس الذي كان ناسكا بسمات القديسين ولم يقض سوى أشهرا معدودة قبل تخليه عن منصبه في ديسمبر عام 1294. وكان هناك بابا آخر هو البابا جريجوري الاثنا عشر الذي تخلى على مضض عن منصبه عام 1415 لإنهاء نزاع مع شخص آخر على البابوية.